

الأغاني

بسخر أن الرشيد كتب في إشخاص الزبير بن دحمان إلى مدينة السلام فوافها واتفق قدومه في وقت خروج الرشيد إلى الري لمحاربة بندارهرمز أصبهذ طبرستان فأقام الزبير بمدينة السلام إلى أن دخل الرشيد فلما قدم دخل عليه بالخيزرانة وهو الموضع الذي يعرف بالشماسية فغناه في أول غنائه صوتا في شعر قاله هو أيضا في الرشيد مدحه به وذكر خروجه إلى طبرستان وهو .

صوت .

(ألا إنَّ حَزْبَ الْإِسْلَامِ ليس بمُعْجَزٍ ... وأنصارُهُ في مَنَعَةِ الْمُتَحَرِّزِ) .
(أَبَى الْإِسْلَامُ أَنْ يُعْصَى لِهَارُونَ أَمْرُهُ ... وَذُلَّتْ لَهُ طَوَّعَاءٌ يَدُ الْمُتَعَزِّزِ)

(إذا الرَّسَّايَةُ السَّوداءُ راحَتُ أو اغْتَدَتُ ... إلى هَارِبٍ فليس بِمُعْجَزِ) .
(لَمَطَاءَتُ لِهَارُونَ الْعُدَاةُ لدى الْوَعَايِ ... وَكَدَّ الرَّسَّايَةُ لِلْإِسْلَامِ بِنْدَارُ هُرْمُزِ) .

لم أجد هذا الصوت منسوباً في شيء من الكتب إلا في كتاب بذل وهو فيه غير مجنس .
وذكر إبراهيم بن المهدي أن الشعر للزبير بن دحمان وهذا خطأ الشعر لأبي العتاهية وهو موجود في شعره من قصيدة طويلة مدح بها الرشيد .

قال أبو إسحاق فاستحسن الرشيد الشعر والغناء وأمر له بألف دينار فدفعته إليه ومكث ساعة ثم غنى صوتاً ثانياً وهو